

## شرط واحد

المغرب

السنة الأولى - العدد 20 - الأربعاء 23 ربيع الأول عام 1356 - 2 يونيو سنة 1937

مرت حفلة النادي المغربي الافرنسي للأطفال في جو قلما يشعر به المرء في الحياة المغربية فقد عم الاغبتاب بين المغاربة والافرنسيين وشعر كل منهما نحو رفيقه بعاطفة تقدير واحترام، وقد توج الحفلة أمير الأطلس فكان موطن إعجاب وحب من جميع الحاضرين. ونحن بدورنا يسرنا غاية السرور أن يعمل على تمتين العلاقات بين المغاربة والافرنسيين وإيجاد جو تفاهم ووداد بين الطرفين، ونحن مستعدون لشرح الفكرة والدعاية لها إذ نومن حق الإيمان أنها إذا أثمرت فستكون ثمرتها لصالح الطرفين ولخير الأمتين ولكن على شرط واحد أن نستطيع من دونه أن نفهم أية دعاية لتلك الفكرة ولا نعتبرها. ذلك الشرط هو أن يعتبر الافرنسيون المغاربة أمة لها حقها في الوجود ويجب أن تتمتع بحقها هذا وأن يعمل أنصار التقارب على محاربة كل فكرة تحاول المس بكرامة الأمة المغربية، أو إهمال شؤونها، أو اتباع سياسة التفوق والميز سواء في الناحية السياسية أو الناحية الثقافية أو الناحية الاقتصادية. وعندئذ سيجد أنصار هذا النادي أن المغاربة جميعهم يؤيدون فكرتهم ويعملون للتقرب منهم وإيجاد هذا الجو المنشود في العلاقات بين المغاربة والافرنسيين، وعندئذ يصبح التعاون الصحيح أوثق اتصالاً وأحكم رابطة بين أبناء الأطلس وأبناء السين. فليع ذلك أنصار فكرة هذا النادي وليعملوا بوجي فكرة الاعتراف بحقوق الأمة المغربية، وهناك يمكن أن نعيش في جو جديد.